

**صحیح صحف الصحابة  
دراسة وصفية تحليلية**

**محمد بن عبده أحمد غروي**

**الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ أما بعد:

فإن الله سبحانه تعالى قد تكفل بقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] وهذا يشمل حفظه في الصدور وفي السطور، كما يشمل حفظ شرائعه وشعائره إلى يوم القيامة.

وسخر لحفظه أئمة ثقات، بذلوا أنفسهم في تصحيح خروفيه وإتقانه، وتلقوه من النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حرفاً حرفاً، لم يهملوا منه حركة ولا سكوتاً، ولا إثباتاً ولا حذفاً، وبلغوه من بعدهم كما تلقوه من في رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وقد اعتنى صحابة رسول الله بكتاب الله عناية فائقة، وما جمع القرآن في عهدي أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان رضي الله عنهما إلا دليلاً واضحاً على ذلك.

ومعلوم أن الصحابة رضوان الله عليهم كتبوا ما سمعوه من في رسول الله عندما كان ينزل الوحي عليه، على ما يتوفر من أدوات الكتابة حينها، وكان لبعضهم مصحفًا خاصًا بهم، وهذه المصاحف ألفت بعد جمع عثمان للمصاحف ولم يبق منها شيئاً، والباقي من هذه الصحف روايات وآثار جاءت بها كتب القراءة وعلوم القرآن والتفاسير.

وهذا البحث قائم على ما صح نسبه من مصاحف الصحابة، جامعاً قراءتهم لتلك الأحرف، مبيناً ما ثبت وما صح منها، والله أسأل الإعانة والتوفيق.

### أهمية الموضوع:

- بيان اتفاق واختلاف صحف الصحابة فيما بينها.
- إفراد صحف الصحابة بذكر القراءة مباشرة، دون سندها.
- بيان إجماع الأمة على عمل وجمع عثمان في صحفه.

### الدراسات السابقة:

في صحف الصحابة هناك دراسة واسعة جادة ومتميزة للدكتور: محمد بن عبدالرحمن الطاسان، عنوانها: **الصحف المنسوبة للصحابة والرد على الشبهات المثارة حولها**، وهي رسالة ماجستير درس فيها مؤلفها جميع المصاحف المنسوبة إلى الصحابة صحيحها وغير ذلك، ثم ناقش الشبهات المثارة حول المصاحف وردّها وبين وهنّها.

ويختلف هذا البحث مع هذه الدراسة بعدة أوجه:

**أولها:** أن هذا البحث يتناول ما صحَّ نسبه للصحابة من مصاحف، بينما رسالة الدكتور الطاسان حوت كل المصاحف المنسوبة للصحابة. **ثانيها:** أن هذا البحث تناول القراءات الواردة في صحف الصحابة من جهة قراءتية، بينما اهتمت رسالة الدكتور الطاسان بمناقشة أسانيد هذه القراءة من جهة حديثية.

**ثالثها:** اعتمدت في حصر القراءات المنسوبة للصحابة في هذا البحث على كتاب المصاحف لابن أبي داود؛ لشهرته واستفاضته في ذلك، بينما اعتمد الدكتور الطاسان على كتب القراءة وعلوم القرآن والتفاسير.

ولا أزعج أن هذا البحث مكملاً لرسالة الدكتور الطاسان، ولكني تناولت الموضوع بطريقة مختلفة تماماً عما هي في كتابه، وأرجو أن تكون مفيدة للمختص والباحث.

### خطة البحث:

انتظم البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس.

أما المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

وأما التمهيد: ففيه مطلبان:

الأول: الفرق بين الصحف والمصاحف

الثاني: صحة نسبة الصحف إلى الصحابة.

المبحث الأول: وصف صحف الصحابة إجمالاً، وفيه ثمان مطالب.

- المطلب الأول: وصفٌ لمصحف عمر ابن الخطاب.
- المطلب الثاني: وصفٌ لمصحف أبي بن كعب.
- المطلب الثالث: وصفٌ لمصحف عبدالله بن مسعود.
- المطلب الرابع: وصفٌ لمصحف عبدالله بن عباس.
- المطلب الخامس: وصفٌ لمصحف عبد الله بن الزبير.
- المطلب السادس: وصفٌ لمصحف عائشة.
- المطلب السابع: وصفٌ لمصحف حفصة.
- المطلب الثامن: وصفٌ لمصحف أم سلمة.
- المبحث الثاني: تحليل لما في هذه الصحف.
- المبحث الثالث: حال هذه الصحف، وموقف عموم الصحابة من الجمع العثمانية.
- وأما الخاتمة: ففيها أبرز النتائج والتوصيات.
- وأما الفهرس: فهو للمصادر والمراجع.

### منهج البحث:

- كتبت الآيات وفق الرسم الإملائي؛ لما اقتضته طبيعة البحث، وجعلتها بين مزهرين ❖.
  - لم أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في صلب البحث؛ لشهرتهم.
  - اكتفيت بتخريج الأحاديث والنصوص بذكر الجزء والصفحة.
  - اعتمدت في ذكر قراءات الصحابة على كتاب المصاحف لابن أبي داود، مهتما بما صح نسبه من المصاحف لهم.
  - بينت الصحيح الثابت وغير الثابت من قراءات الصحابة، معتمداً على ما ذكره محقق كتاب المصاحف.
- التمهيد: وفيه مطلبان:

### المطلب الأول: الفرق بين الصحف والمصاحف

المصاحف في اللغة: جمع مصحف، ويجوز في ميمه الحركات الثلاث: مُصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ، وَمَصْحَفٌ، فالضم لغة قيس، والكسر لغة أهل الحجاز وتميم<sup>(١)</sup>.

قال ابن منظور المصْحَفُ والمِصْحَفُ: الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين كأنه أُصْحِفَ والكسر والفتح فيه لغة<sup>(٢)</sup>. وقال أبو هلال العسكري: الفرق بين الكتاب والمصحف: أن الكتاب يكون ورقة واحدة ويكون جملة أوراق، والمصحف لا يكون إلا جماعة أوراق صحفت، أي: جمع بعضها إلى بعض.

وأهل الحجاز يقولون: مصحف بالكسر؛ أخرجوه مُخرج ما يُتَعاطى باليد، وأهل نجد يقولون: مُصحف، وهو أجود اللغتين، وأكثر ما يقال: المصحف لمصحف القرآن<sup>(٣)</sup>.

قال ملاً علي قاري: "ولعل الكسر على أنه اسم آلة، والفتح على أنه اسم مكان، والضم على أنه اسم مفعول"<sup>(٤)</sup>. أما معناه الاصطلاحي: فالمصحف: اسم للكتاب الذي يجمع دفتيه القرآن الكريم من أوله إلى آخره.

قال ابن حجر: "والفرق بين الصحف والمصحف أن الصحف الأوراق المجردة التي جمع فيها القرآن في عهد أبي بكر وكانت سورا مفردة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها إثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها إثر بعض صارت مصحفا"<sup>(٥)</sup>.

### المطلب الثاني: نسبة الصحف إلى الصحابة:

يمكن القول بأن مصاحف الصحابة: هي تلك الصحف أو السور أو الأجزاء التي كتبها الصحابة رضوان الله عليهم، أو كتبت لهم، قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحف واحد، وقد صحت نصوص كثيرة أن الصحابة كانت مصاحف خاصة، لم تكن مصاحف كاملة وإنما كتبت على ما يكتب عليه آنذاك، وفيها بعض سور القرآن، ومن هذه النصوص: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: " دعاني أبو بكر فقال: إنك رجل شاب كنت تكتب الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع القرآن فاكتبه، فو الله لو كلفوني نقل الجبال كان أيسر علي من الذي كلفني، فجعلت أنتبع من صدور الرجال، ومن العسب، ومن الرقاع، ومن الأضلاع، ففقدت آية كنت أسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

أجدها عند أحد، فوجدتها عند رجل من الأنصار: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} [الأحزاب: ٢٣] فألحقها في سورتها، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى مات، ثم عند عمر حتى مات، ثم عند حفصة<sup>(٦)</sup>.

المصاحف لابن أبي داود (ص: ٥٧)

ومن هذه النصوص أيضا ما روي عن سالم، وخارجة، "أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قرطيس وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعمر ففعل، وكانت تلك الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها عثمان فأبى أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردنها إليها، فبعثت بها إليه فنسخها عثمان في هذه المصاحف ثم ردها إليها فلم تزل عندها حتى أرسل مروان فأخذها فحرقها"<sup>(٧)</sup>.

ومن ذلك أيضا فقد روى ابن أبي داود بسنده عن عبد الرحمن بن حاطب قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن، فقام في الناس فقال: "من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعصب، وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد عليه شهيدان فقتل وهو يجمع ذلك إليه فقام عثمان بن عفان فقال: من كان عنده من كتاب الله شيء فليأتنا به وكان لا يقبل من ذلك شيئا حتى يشهد عليه شهيدان، فجاء خزيمه بن ثابت فقال: إني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما. قالوا: وما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم} إلى آخر السورة قال عثمان: فأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما؟ قال: اختم بها آخر ما نزل من القرآن فختمت بها براءة"<sup>(٨)</sup>.

ومن هذه النصوص السابقة يتضح أن الصحابة رضوان الله عليهم كانت لهم مصاحف، كما دلت كذلك على أنه تم إتلافها بالحرق والخرق والشق وغيره.

### المبحث الأول: وصف لمصاحف الصحابة إجمالاً.

سبق الإشارة على أن الصحف التي كانت بحوزة الصحابة أحرقت لما جمع عثمان ما في الصحف ونسخها في المصاحف وأرسلها إلى الأمصار، والروايات التي وصفت الصحف موجودة في كتب القراءات وعلوم القرآن وبعض التفاسير<sup>(٩)</sup>، ومن أشهر من اعتنى بوصف هذه الصحف ابن أبي داود السجستاني في كتابه المصاحف، وسأجمع<sup>(١٠)</sup> ما أورده الحافظ ابن أبي داود من قراءات لهؤلاء الصحابة التي صحت نسبت الصحف إليهم<sup>(١١)</sup>، معتمداً بذلك على كتابه<sup>(١٢)</sup>.

#### المطلب الأول: وصف لمصاحف عمر ابن الخطاب<sup>(١٣)</sup>:

أورد ابن أبي داود أربع قراءات في مصحف عمر<sup>(١٤)</sup>، وهي كما يلي:

١. ﴿صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين﴾ في الفاتحة.
٢. ﴿مالك يوم الدين﴾ في الفاتحة.
٣. ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ في آل عمران.
٤. ﴿في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك في سقر﴾ في المدثر.

#### المطلب الثاني: وصف لمصاحف أبي بن كعب<sup>(١٥)</sup>:

أورد ابن أبي داود أربع قراءات في مصحف أبي بن كعب<sup>(١٦)</sup>، وهي كما يلي:

١. ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ في النساء.
٢. ﴿للذين يقسمون﴾ في البقرة.
٣. ﴿فلا جناح عليه ألا يطوف بهما﴾ في البقرة.
٤. ﴿فصيام ثلاثة أيام متتابعات﴾ في المائدة.

#### المطلب الثالث: وصف لمصاحف عبد الله بن مسعود<sup>(١٧)</sup>:

روى ابن أبي داود عن ابن مسعود سبعا وتسعين قراءة<sup>(١٨)</sup>، وهذا بيانها:

١. ﴿إن الله لا يظلم مثقال نملة﴾ في النساء.
٢. ﴿واركعي واسجدي في الساجدين﴾ في آل عمران.
٣. ﴿في مواسم الحج﴾ في البقرة.

٤. ﴿بل يدها بسطان﴾ في المائدة.
٥. ﴿وتزودوا وخير الزاد التقوى﴾ في البقرة.
٦. ﴿من بقلها وقتائها وثومها وعدسها وبصلها﴾ في البقرة.
٧. ﴿في مواسم الحج فابتغوا حينئذ﴾ في البقرة.
٨. ﴿والعصر. إن الإنسان لفي خسر. وإنه فيه إلى آخر الدهر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر﴾ في العصر.
٩. ﴿ولئك لهم نصيب ما اكتسبوا﴾ في البقرة.
١٠. ﴿وأقيموا الحج والعمرة للبيت﴾ في البقرة.
١١. ﴿وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت﴾ في البقرة.
١٢. ﴿وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم قبله﴾ في البقرة.
١٣. ﴿ولا تخافت بصوتك ولا تعال به﴾ في الإسراء.
١٤. ﴿كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى﴾ في هود.
١٥. ﴿فزلزلوا يقول حقيقة الرسول والذين آمنوا﴾ في البقرة.
١٦. ﴿ومن تطوع بخير﴾ في البقرة.
١٧. ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام﴾ في البقرة.
١٨. ﴿إلا أن يخافوا﴾ في البقرة.
١٩. ﴿من قبل أن تجامعوهن﴾ في البقرة.
٢٠. ﴿قيل اعلم﴾ في البقرة.
٢١. ﴿فتذكرها﴾ في البقرة.
٢٢. ﴿يحاسبكم به الله يغفر لمن يشاء﴾ في البقرة.
٢٣. ﴿ما ننسك من آية أو ننسخها﴾ في البقرة.
٢٤. ﴿يسألونك عن الشهر الحرام عن قتال فيه﴾ في البقرة.
٢٥. ﴿لمن أراد أن يكمل الرضاعة﴾ في البقرة.
٢٦. ﴿حافظوا على الصلوات وعلى الصلاة الوسطى﴾ في البقرة.
٢٧. ﴿فلا رفوث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ في البقرة.
٢٨. ﴿الحي القيام﴾ في آل عمران.
٢٩. ﴿شهد الله أن لا إله إلا هو﴾ في آل عمران.
٣٠. ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ في آل عمران.
٣١. ﴿إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق وقتلوا الذين يأمرون بالقسط من الناس﴾ في آل عمران.
٣٢. ﴿وناداه الملائكة يا زكريا إن الله﴾ في آل عمران.
٣٣. ﴿فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فأوفيهم أجورهم﴾ في آل عمران.
٣٤. ﴿يقنطار يوفه إليك﴾ في آل عمران.
٣٥. ﴿بدينار لا يوفه إليك﴾ في آل عمران.
٣٦. ﴿وقالت الملائكة يا مريم إن الله ليبشرك﴾ في آل عمران.
٣٧. ﴿ونعلمه الكتاب﴾ في آل عمران.
٣٨. ﴿يستبشرون بنعمة من الله وفضل والله لا يضيع أجر المؤمنين﴾ في آل عمران.
٣٩. ﴿وقتلهم الأنبياء بغير حق ويقال لهم ذوقوا﴾ في آل عمران.
٤٠. ﴿كتاب الله عليكم أحل لكم﴾ في النساء.

٤١. ﴿وسيوّتي الله المؤمنين﴾ في النساء .
٤٢. ﴿بيت مبيت منهم﴾ في النساء .
٤٣. ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسيوّتيه﴾ في النساء .
٤٤. ﴿أولئك سنؤتيهم أجورهم﴾ في النساء .
٤٥. ﴿قال سأنزلها عليكم﴾ في المائدة .
٤٦. ﴿إن تعذبهم فعبادك﴾ في المائدة .
٤٧. ﴿الموت يتوفاه رسولنا﴾ في الأنعام .
٤٨. ﴿يقضي بالحق وهو خير الفاصلين﴾ في الأنعام .
٤٩. ﴿يا ليتنا نرد فلا نكذب بآيات ربنا﴾ في الأنعام .
٥٠. ﴿كالذي استهواه الشيطان﴾ في الأنعام .
٥١. ﴿لقد تقطع ما بينكم﴾ في الأنعام .
٥٢. ﴿وقد تركوك أن يعبدوك وآلهتك﴾ في الأعراف .
٥٣. ﴿والله مع المؤمنين﴾ في الأنفال .
٥٤. ﴿قل أذن خير ورحمة لكم﴾ في التوبة .
٥٥. ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بكم﴾ في يونس .
٥٦. ﴿ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم إنني لكم نذير مبين﴾ في هود .
٥٧. ﴿في غيابة الجب﴾ في يوسف .
٥٨. ﴿قل أفتختم من دونه﴾ في الرعد .
٥٩. ﴿ولا يلتفتن منكم أحد﴾ في الحجر .
٦٠. مكان والنجوم مسخرات: ﴿والرياح﴾ في النحل .
٦١. ﴿إما يبلغان عندك الكبر إما واحد وإما كلاهما﴾ في الإسراء .
٦٢. ﴿لكن هو الله ربي﴾ في الكهف .
٦٣. ﴿ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون﴾ في الكهف .
٦٤. ﴿كيد سحر﴾ في طه .
٦٥. ﴿ومن الشياطين من يغوص له ويعمل وكنا لهم حافظين﴾ في الأنبياء .
٦٦. ﴿أذن للذين قاتلوا بأنهم ظلموا﴾ في الحج .
٦٧. ﴿سورة أنزلناها وفرضنا لكم﴾ في أول النور .
٦٨. ﴿وهو الذي أرسل الرياح مبشرات﴾ في الفرقان .
٦٩. ﴿واتبعوهم مشرقين﴾ في الشعراء .
٧٠. ﴿فيمكث غير بعيد﴾ في النمل .
٧١. ﴿ساحران تظاهرا﴾ في القصص .
٧٢. ﴿إنما اتخذتم من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إنما مودة بينكم﴾ في العنكبوت .
٧٣. ﴿تلك آيات الكتاب الحكيم. هدى وبشرى للمحسنين﴾ في أول لقمان .
٧٤. ﴿تعلمن نفس ما يخفى لهم﴾ في السجدة .
٧٥. ﴿من تعمل منكن من الصالحات وتقت﴾ في الأحزاب .
٧٦. ﴿وهم في الغرفة﴾ في سبأ .
٧٧. ﴿فهم على بينة﴾ في فاطر .

٧٨. ﴿في ظلل على الأرائك متكئين﴾ في يس.
٧٩. ﴿فانظر ماذا تري﴾ في الصافات.
٨٠. ﴿أفغير الله تأمروني﴾ في الزمر.
٨١. ﴿أن يبذل دينكم ويظهر في الأرض الفساد﴾ في غافر.
٨٢. ﴿السموات ينفطرن﴾ في الشورى.
٨٣. ﴿ما شهد خلقهم﴾ في الزخرف.
٨٤. ﴿إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة لآيات﴾ في الجاثية.
٨٥. ﴿فهل ينظرون إلا الساعة تأتيهم بغتة﴾ في القتال.
٨٦. ﴿فسيوّتيه الله أجرا عظيما﴾ في الفتح.
٨٧. ﴿لتعارفوا وخياركم عند الله أتقاكم﴾ في الحجرات.
٨٨. ﴿عادا﴾ بألف، ﴿ثمود﴾ بغير ألف، في سورة النجم.
٨٩. ﴿خاشعة أبصارهم﴾ في القمر.
٩٠. ﴿بموقع النجوم﴾ في الواقعة.
٩١. ﴿وجاء فرعون ومن قبله﴾ في الحاقة.
٩٢. ﴿على صلاتهم واحدة﴾ في المعارج.
٩٣. ﴿كانت قواريرا﴾ في الإنسان.
٩٤. ﴿يعوثا ويعوقا﴾ في نوح.
٩٥. ﴿فإنه يعذبه الله العذاب الأكبر﴾ في الفجر.
٩٦. ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة﴾ في المائدة.

### المطلب الرابع: وصف لمصحف عبد الله بن عباس<sup>(١٩)</sup>:

أورد ابن أبي داود تسع عشرة قراءة عن ابن عباس<sup>(٢٠)</sup>، وهي كما يلي:

١. ﴿فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما﴾ في البقرة.
٢. ﴿أن لا يطوف فيهما﴾ قال ابن أبي داود: يعني في حجته.
٣. ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج﴾ في البقرة.
٤. ﴿إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أولياءه﴾ في آل عمران.
٥. ﴿أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا﴾ في البقرة.
٦. ﴿وأقيموا الحج والعمرة للبيت﴾ في البقرة.
٧. ﴿وشاورهم في بعض الأمر﴾ في آل عمران.
٨. ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محدث﴾ في الحج.
٩. ﴿يا حسرة العباد﴾ في يس.
١٠. ﴿كأنك حفي بها﴾ في الأعراف.
١١. ﴿وان عزموا السراح﴾ في البقرة.
١٢. ﴿وما يعلم تأويله ويقول الراسخون أمنا به﴾ في آل عمران.
١٣. ﴿فإن آمنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا﴾ في البقرة.
١٤. ﴿فإن آمنوا بالذي آمنتم به﴾ أو ﴿بما آمنتم به﴾ في البقرة.
١٥. ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ في البقرة.
١٦. ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ في النساء.

١٧. ﴿طيبات كانت أحلت لهم﴾ في النساء .

١٨. ﴿فلا جناح عليكم فيما استمتعتم بهن إلى أجل مسمى﴾ في النساء .

١٩. ﴿إذا جاء فتح الله والنصر﴾ في النصر .

#### المطلب الخامس : وصف لمصحف عبد الله بن الزبير (٢١) :

أورد ابن أبي داود تسع قراءات عن عبد الله بن الزبير (٢٢)، وهي:

١. ﴿لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج﴾ في البقرة .

٢. ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج﴾ في البقرة .

٣. ﴿وليقولوا درست﴾ في الأنعام .

٤. ﴿في عين حامية﴾ في الكهف .

٥. ﴿وحرام على قرية﴾ في الأنبياء .

٦. ﴿في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك في سقر﴾ في المدثر .

٧. ﴿فيصبح الفساق على ما أسروا في أنفسهم نادمين﴾ في المائدة .

٨. ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون بالله على ما أصابهم﴾ في آل عمران .

٩. ﴿صراط من أنعمت عليهم﴾ في الفاتحة .

#### المطلب السادس : وصف لمصحف عائشة (٢٣) :

أورد ابن أبي داود قراءتين في مصحف عائشة (٢٤)، وهما:

١. ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ في البقرة .

٢. ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي والذين يصلون الصفوف الأول﴾ في الأحزاب .

#### المطلب السابع : وصف لمصحف حفصة (٢٥) :

أورد ابن أبي داود قراءة واحد لحفصة أم المؤمنين (٢٦)، وهي:

﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾ في البقرة .

#### المطلب الثامن : وصف لمصحف أم سلمة (٢٧) :

أورد ابن أبي داود قراءة واحدة لأم سلمة (٢٨)، وهي:

﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾ في البقرة .

#### المطلب الثاني : تحليل لما في الصحف المذكورة

الناظر في القراءات التي ذكرتها في المبحث السابق عن الصحابة الكرام، يجد كثيراً منها مخالف لرسم المصاحف العثمانية، ولهذا لم تشتهر هذه القراءات، ومعلوم أن موافقة المصاحف العثمانية ولو احتمالاً شرط وركن لا بد منه لقبول القراءة وصحتها، وهذا أحد الشرطين الذي اشتراطه القراء في قبول أي قراءة؛ لذلك كثير من هذه القراءات معدود في الشاذ.

ويرى أيضاً، اتفاق بين صحف الصحابة فيما بينها، فنرى اتفاق مصحفا عمر وابن مسعود على قراءة: ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾، وكذلك اتفاق مصحفا عمر وابن الزبير على قراءة: ﴿صراط من أنعمت عليهم﴾، وقراءة: ﴿في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك في سقر﴾. واتفق مصحف ابن عباس وعائشة وحفصة وأم سلمة على قراءة: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر﴾.

وكذلك اتفاق على قراءة: ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج﴾ في مصاحف ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير .

واتفق مصحفا ابن مسعود وابن عباس على قراءة: ﴿وأقيموا الحج والعمرة للبيت﴾.

واتفق مصحفا أبيّ وابن عباس على قراءة: ﴿فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما﴾، وقراءة: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾.

ويلحظ كذلك اختلاف مصاحف الصحابة عن بعضهم؛ وذلك لرخصة القراءة على سبعة أحرف و استمرار نزول القرآن حتى وفاته عليه الصلاة والسلام ولاتخاذ الصحابة مصاحف خاصة، وللعرضة الأخيرة، وقد فصل هذه الأسباب الدكتور الطاسان في كتابه مبينا ذلك بالأدلة (٢٩).



ويرى كذلك مخالفة لرسم المصاحف العثمانية إما بالخط أو بالزيادة أو بالنقص أو بالتقديم والتأخير، ومثال ذلك (٣٠):

المخالفة بالخط، مثل ما صح في مصحف عمر ﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيّام﴾.

المخالفة بالزيادة، مثل ما ثبت في مصحف أبي: ﴿فصيام ثلاثة أيام متتابعات﴾ .

المخالفة بالنقص، مثل ما صح في مصحف ابن عباس: ﴿يا حسرة العباد﴾.

المخالفة بالتقديم والتأخير، مثل ما صح في مصحف ابن عباس: ﴿إذا جاء فتح الله والنصر﴾.

ويعد مصحف عبد الله ابن مسعود أوسع المصاحف التي جاءت بها كتب القراءة والتفاسير، وأن بعضاً مما روي عن الصحابة ثابت بسند صحيح كما تقدم ذكره.

والناظر كذلك في القراءات السابقة عن الصحابة يجد بعض القراءات الصحيحة المعدودة من القراءات العشر وهي:

في مصحف عمر : ﴿مالك يوم الدين﴾ (٣١).

وفي مصحف ابن مسعود : ﴿أن الدين عند الله الإسلام﴾ (٣٢)، ﴿ونعلمه الكتاب﴾ (٣٣)، ﴿في غيابة الجب﴾ (٣٤)، ﴿كيد سحر﴾ (٣٥)، ﴿ساحران تظاهرا﴾ (٣٦)، ﴿وهم في الغرفة﴾ (٣٧)، ﴿فهم على بينة﴾ (٣٨)، ﴿فانظر ماذا تري﴾ (٣٩)، ﴿أفغير الله تأمروني﴾ (٤٠)، ﴿السموات ينفطرن﴾ (٤١)، ﴿عادا﴾ بألف، ﴿ثمود﴾ بغير ألف (٤٢)، ﴿بموقع النجوم﴾ (٤٣)، ﴿وجاء فرعون ومن قبله﴾ (٤٤)، ﴿كانت قواريرا﴾ (٤٥). وفي مصحف الزبير: ﴿وليقولوا درست﴾ (٤٦)، ﴿في عين حامية﴾ (٤٧)، ﴿وحرام على قرية﴾ (٤٨).

### المطلب الثالث: حال هذه الصحف، وموقف عموم الصحابة من الجمع العثماني

جاءت النصوص والروايات بأن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمعوا على الجمع الذي كان في عهد عثمان رضي الله عنه، وأن ما خالف هذا الجمع وهذه المصاحف يجب أن يحرق أو يخرق، ومن هذه النصوص:

ما رواه البخاري من حديث أنس بن مالك: " أن أنس بن مالك، حدثه: أن حذيفة بن اليمان، قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية، وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة: «أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك»، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: «إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، وإنما نزل بلسانهم» ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف، أن يحرق" (٤٩).

ومن هذه النصوص أيضاً ما جاء في رواية مصعب بن سعد أنه قال: " أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين شقق عثمان المصاحف، فأعجبهم ذلك، أو قال: لم يعجب ذلك أحد" (٥٠).

ومما ذكر نرى ما حل بهذه الصحف من الحرق أو الشق أو الحرق أو الشق ثابت وصحيح في كتب السنة، وأن أمر عثمان بإتلاف الصحف المخالفة للمصاحف العثمانية لقي رضاً وقبول جميع الصحابة.

وأما رضاهم عن جمع عثمان للصحف والمصاحف العثمانية فقد دلت عليه نصوص كثيرة، أورد بعضها منها:

ما رواه ابن جرير الطبري في تفسيره: " أن إمام المسلمين وأمير المؤمنين عثمان بن عفان رحمة الله عليه، جمع المسلمين - نظراً منه لهم، وإشفاقاً منه عليهم، ورأفة منه بهم، حذار الردة من بعضهم بعد الإسلام، والدخول في الكفر بعد الإيمان، إذ ظهر من بعضهم بمحضه وفي عصره التكذيب ببعض الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن،

جمعهم على مصحف واحد، وحرف واحد، وخرق ما عدا المصحف الذي عهم عليه، وعزم على كل من كان عنده مصحف مخالف المصحف الذي جمعهم عليه، أن يخرقه، فاستوسقت له الأمة على ذلك بالطاعة ورأت أن فيما فعل من ذلك الرشد والهداية" (٥١).

وقال مكي ابن أبي طالب: "إن هذه القراءات كلها التي يقرأ بها الناس اليوم، وصحت روايتها عن الأئمة، إنما هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووافق اللفظ بها خط المصحف، مصحف عثمان الذي أجمع الصحابة فمن بعدهم عليه، واطرح ما سواه مما يخالف خطه، فقرأ بذلك لموافقة الخط لا يخرج شيء منها عن خط المصاحب التي نسخها عثمان رضي الله عنه"، وبعث بها إلى الأمصار، وجمع

المسلمين عليها، ومنع من القراءة بما خالف خطها، وساعده على ذلك زهاء اثني عشر ألفاً من الصحابة والتابعين، واتبعه على ذلك جماعة من المسلمين بعده، وصارت القراءة عند جميع العلماء بما يخالفه بدعة وخطأ، وإن صحت ورويت" (٥٢).

وقال ابن عبد البر: "وأجمع العلماء أن ما في مصحف عثمان بن عفان وهو الذي بأيدي المسلمين اليوم في أقطار الأرض حيث كانوا هو القرآن المحفوظ الذي لا يجوز لأحد أن يتجاوزه ولا تحل الصلاة لمسلم إلا بما فيه وإن كل ما روي من القراءات في الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن أبي أو عمر بن الخطاب أو عائشة أو ابن مسعود أو ابن عباس أو غيرهم من الصحابة مما يخالف مصحف عثمان المذكور لا يقطع بشيء من ذلك على الله عز وجل ولكن ذلك في الأحكام يجري في العمل مجرى خبر الواحد وإنما حل مصحف عثمان رضي الله عنه هذا المحل لإجماع الصحابة وسائر الأمة عليه ولم يجمعوا على ما سواه وبالله التوفيق" (٥٣).

وقال ابن تيمية: "وقد اتفقوا على نقل هذا المصحف الإمام العثماني وترك ما سواه حيث أمر عثمان بنقل القرآن من الصحف التي كان أبو بكر وعمر كتبها القرآن فيها ثم أرسل عثمان بمشاورة الصحابة إلى كل مصر من أمصار المسلمين بمصحف وأمر بترك ما سوى ذلك" (٥٤). وقال ابن كثير في تفسيره: "وقد وافقه الصحابة في عصره في ذلك ولم ينكره أحد منهم" (٥٥).

واختتم ذلك ما قاله ابن الجزري في نشره: "وأجمعت الأمة المعصومة من الخطأ على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وإبدال كلمة بأخرى مما كان مأدونا فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتاً مستقيماً أنه من القرآن" (٥٦). خاتمة:

في ختام هذا البحث استخلص النتائج التالية:

١. أن المصاحف الثابتة للصحابة لم يبق منها شيئاً بعد جمع عثمان للصحف.
٢. أن بعض قراءات الصحابة صحيح ومقروء به في المتواتر.
٣. أن كثيراً مما ورد في صحفهم شذ ولم يشتهر؛ لمخالفة لمرسوم المصاحف، ولانقطاع سندها.
٤. أن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعوا على ما في المصحف العثماني وترك ما سواه.

**والحمد لله على التمام وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**

### فهرس المصادر والمراجع

- الإبانة عن معاني القراءات، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شليبي، الناشر: دار نهضة مصر للطبع والنشر، عدد الأجزاء: ١
- إكمال الأعلام بتتليث الكلام المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: سعد بن حمدان الغامدي الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م عدد الأجزاء: ٢
- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الربيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية 1 (لسان العرب (٦/٢٤٠٤).
- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨ 1
- تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٨.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.
- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩
- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- شرح الشفا المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ عدد الأجزاء:
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩م، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب
- الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر
- فضائل القرآن للقاسم بن سلام، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابية، ووفاء تقي الدين، الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت) الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
- كتاب المصاحف، المؤلف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: سليم الهلالي، الناشر: مؤسسة غراس، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .
- مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]
- المصاحف المنسوبة للصحابة والرد على الشبهات المثارة حولها، تأليف محمد بن عبد الرحمن الطاسان، طبع من قبل دار التدمرية، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.
- النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، عدد الأجزاء: ٢

### الهوامش

- (١) إكمال الإعلام بتثليث (١/ ٥١) ، تاج العروس (٦/ ٢٤) ..
- (٢) لسان العرب (٦/ ٢٤٠٤).
- (٣) الفروق اللغوية ص ٤٤٧ .
- (٤) شرح الشفا ص ٥٥٤.
- (٥) فتح الباري (٩/ ١٨).
- (٦) رواه الترمذي (٥/ ٢٨٣ ، ٢٨٤)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٤٧.
- (٧) انظر: فتح الباري (٩/ ٢٠)، المصاحف ص ١٥٥.
- (٨) انظر: فتح الباري (٩/ ١٥).
- (٩) ومن هؤلاء المفسرين ابن عطية، وأبو حيان، والألوسي، والقرطبي ، وابن عادل الحنبلي، والواحدي.
- (١٠) وجميع ما أثبتته ابن أبي داود أثبتته؛ إلا ما أورده من مصحف علي بن أبي طالب ومصحف عبدالله بن عمرو فلم أثبتته لعدم ثبوت صحة النسبة إليهم.
- (١١) أودر الدكتور الطاسان اثنين وعشرين صحابيا نسبت إليهم مصاحف خاصة، لكن ما صح نسبته منه هو ما أثبتته في هذا البحث.

- ( ١٢ ) اعتمدت عليه لأنه أكثر الكتب التي أوردت قراءات عن الصحابة، وأورد هذه القراءات بسندها، وجمع كل ما ورد عن الصحابي ممن تقدم عليه، وقد بيّن كل من حقق هذا الكتاب سند هذه القراءة من جهة حديثية، وبين كذلك من روى هذه القراءة من المفسرين.
- ( ١٣ ) المصاحف ص ٢٨٩ وما بعدها.
- ( ١٤ ) وكل ما أورده فيه الحافظ ابن أبي داود عنه فهو صحيح عنه ثابت عنه، انظر: المصدر السابق.
- ( ١٥ ) انظر: المصاحف ص ٢٩٥ وما بعدها.
- ( ١٦ ) ولم يثبت منها إلا قراءة واحدة، وهي: ﴿فصيام ثلاثة أيام متتابعات﴾، انظر: المصدر السابق.
- ( ١٧ ) انظر: المصاحف ص ٢٩٨ وما بعدها.
- ( ١٨ ) لم يثبت منها عن ابن مسعود متصلاً إلا قراءة واحدة وهي: ﴿وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت﴾، انظر: المصدر السابق.
- ( ١٩ ) انظر: المصاحف ص ٣٥٤.
- ( ٢٠ ) وكل ما أورده المؤلف ثابت ومتصل عن ابن عباس، إلا أربع مواضع وهي: ﴿وإن عزموا السراح﴾ و﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ و﴿طيبات كانت أحلت لهم﴾ و﴿فلا جناح عليكم فيما استمتعتم بهن إلى أجل مسمى﴾، انظر: المصدر السابق.
- ( ٢١ ) انظر: المصاحف ص ٣٦٩ وما بعدها.
- ( ٢٢ ) وكل ما أورده المؤلف ثابت ومتصل عن عبد الله بن الزبير، إلا موضعين وهما: لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج و﴿صراط من أنعمت عليهم﴾، انظر: المصدر السابق.
- ( ٢٣ ) انظر: المصاحف ص ٣٧٥ وما بعدها.
- ( ٢٤ ) صح عن عائشة قراءة واحدة، وهي: ﴿حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر﴾، انظر: المصدر السابق.
- ( ٢٥ ) انظر: المصاحف ص ٣٨١ وما بعدها.
- ( ٢٦ ) وهذه القراءة ثابتة عن حفصة بسندها، انظر: المصدر السابق.
- ( ٢٧ ) انظر: المصاحف ص ٣٨٨.
- ( ٢٨ ) وهذه القراءة ثابتة عن حفصة بسندها، انظر: المصدر السابق.
- ( ٢٩ ) انظر: المصاحف المنسوبة إلى الصحابة ص ٣٢٢.
- ( ٣٠ ) قال ابن أبي داود: "إنما قلنا: مصحف فلان، لما خالف مصحفنا هذا من الخط أو الزيادة أو النقصان، أخذته عن أبي"، انظر: المصاحف ص ٢٨٣.
- ( ٣١ ) وهي قراءة عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر، انظر: النشر (٢٧١/١).
- ( ٣٢ ) وهي قراءة الكسائي، انظر: النشر (٢٣٨/٢).
- ( ٣٣ ) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر، انظر: النشر (٢٤٠/٢).
- ( ٣٤ ) وهي قراءة الجمهور ما عدا نافعا وأبا جعفر، انظر: النشر (٢٩٣/٢).
- ( ٣٥ ) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر، انظر: النشر (٣٢١/٢).
- ( ٣٦ ) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب، انظر: النشر (٣٤١/٢).
- ( ٣٧ ) وهي قراءة حمزة، انظر: النشر (٣٥١/٢).
- ( ٣٨ ) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة وخلف العاشر، انظر: النشر (٣٥٢/٢).
- ( ٣٩ ) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر، انظر: النشر (٣٥٧/٢).
- ( ٤٠ ) قرأها نافع وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه بنون واحدة مخففة، وقرأها ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين، وقرأ باقي العشرة بنون واحدة مشددة، انظر: النشر (٣٦٣ /٢).
- ( ٤١ ) وهي قراءة أبي عمرو وشعبة ويعقوب، انظر: النشر (١٠٣/٢).
- ( ٤٢ ) وهي قراءة عاصم وحمزة ويعقوب، انظر: النشر (٢٨٩/٢).
- ( ٤٣ ) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر، انظر: النشر (٣٨٣/٢).

- ( ٤٤ ) وهي قراءة جمهور القراء .  
( ٤٥ ) وهي قراءة جمهور القراء .  
( ٤٦ ) وهي قراءة نافع وأبوجعفر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ، انظر : النشر ( ٢٦١/٢ ) .  
( ٤٧ ) وهي قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر انظر : النشر ( ٣١٤/٢ ) .  
( ٤٨ ) وهي قراءة الجمهور إلا حمزة والكسائي وشعبة انظر : النشر ( ٣٢٤/٢ ) .  
( ٤٩ ) صحيح البخاري ، انظر : ( ١٨٣/٦ ) .  
( ٥٠ ) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ( ٩٨/٢ ) ، والبخاري في التاريخ الكبير ( ٣٥١/٧ ) .  
( ٥١ ) انظر : تفسير الطبري ( ٦٣/١ ) ، بتصرف يسير .  
( ٥٢ ) انظر : الإبانة ( ٣٢/١ ) .  
( ٥٣ ) انظر : التمهيد ( ٢٧٨/٤ ) .  
( ٥٤ ) انظر : مجموع الفتاوى ( ٣٩٦/١٣ ) .  
( ٥٥ ) انظر : تفسير القرآن العظيم ( ٤١/١ ) .  
( ٥٦ ) النشر ( ٧/١ ) .